

واعرف ما ذاك اكل وماذا ترخل بطنك **وقد جاء في الخبر** ان من اكل  
 لقمة من حرام صرف دعاؤه وعمله من السماء ولم يقبل منه شيء من  
 اعمال الطاعة اربعين يوماً **وذكر في الخبر** ان ابا بكر رضي الله عنه آتاه علامة  
 بطعام فاكل منه لقمة واحدة ثم اخبره بخبر الطعام فكرهه فعالج  
 نفسه حتى نكادق ان تخرج من شدة المعالجة حتى يقياه **واعلم**  
 ان البطن اشق الاعضاء اصلاً واكثرها مؤنة وتغلا واعظها  
 قوتاً لانه المبتغ وهو المعزى ومنه تهبج الامور في الاعضاء من  
 قوة وضعف وغير ذلك فعليك بصيانته عن الحرام والشبهة واذكر  
 ذلك في باب مغز ان شاء الله مستوعباً فعليك بالاحيطة الشرب  
 في قولك جوا **واما الغزج** ففضله ان تمنعه عن محارم الله عز وجل  
**واعلم** ان من اكلت فزج فقد هلك وهو اعظم كل بلاء واداء اليه  
 ينهي شر النظر والسمع اذ الغزج غاية السمع والنظر فاحفظ  
 فزجك عما حرم الله عليك **واعلم** انه ليس على وجه الارض ذنب  
 بعد الشرك بالله وقتل النفس ظليماً عمداً اعظم من ان تقع  
 نطفة من جماع حرام في فزج حرام وانا اذكر يا با مغز ابعده  
 هذا في ذكر الغزج مستوعباً ان شاء الله تعالى **واما القلب** فهو ابرز  
 الجوارح كلها وبالقلب يكون صلاح الجسد وفاداه وهو القلب

في الغزج

في القلب

علاه

وعليه الموار وفرضه التوبة والايان واخلاص العمل واعتقاد حسن  
 الظن والثقة بالله والخوف من عذابه والرضا بفضله فعليك بطعام  
 القلب ومن النظر في ذلك وابذل الجهد فيه فانه اعظم هؤلاء الايضاً  
 خطر اودقها امراً واشقها اصلاً **واعلم** ان القلب هو موضع نظرت  
 العالمين فيا يجاملون بهم لوجهه الذي هو منظر الخلق فيغسله وينظف  
 من جميع الادناس والاقذار والاساخ ويزينه بما امكته ليلا  
 يطلع احد من الخلق على عيب فيه ولا يهتم موضع نظرت العالمين  
 سبحانه وتعالى وهو القلب ويظهره وينظفه من جميع الاقذار  
 والادناس والاساخ كي لا يطلع الرب سبحانه وتعالى دنس  
 وشي في آفة بل يهمله بقبائح واقذار **واعلم** ان القلب ملك  
 مطاع ورئيس متبع والاعضاء كلها تتبع له فاذا صلح المتبع صلح  
 المتبع واذا استقام الملك استقامت الرعية وانا اذكر يا با  
 بعد هذا في ذكر القلب مستوعباً ان شاء الله تعالى نسال الله العظيم  
 المولى الكريم ان يوفقنا لطاعته وسائر اركان برحمته وعيتمنا مسلمين  
 انه هو اعلم الراحمين **باب في ذكر العيب وآفة النظر** واما العين  
 فتحفظ بها جهرك فانها سبب كل آفة وبليية وفتنة كانت على  
 وجه الارض او تكون اليوم القيمة **واذكر في** ذكر ثلاثة اصول كافية

مطلب في النظر